فيخاف عليه ان تاخذ من قلبه وتقطعه عن الوصول الى ربه وكلما اشتغل منها
البين وانجمع انجمعه كما عند العقبيين وراه الخلق وفند اشتغاله بالمولى ليلا
ما يشين عند الفقي وتقرر ذالك ايضا بمعشرات عباد الله واحرى ملك الجوارح
فيثبت مقصودة كما عبانه بل البيان الالا نشى بالمعمول به فيها صاحبها
ولا شك ان اثار ذلك العارض في القلب العارع اشد بكثير من اثار زينها
لرد به قلبه مشغول وبهذا قال بعض السلف تنزلي نعبنز وما
في حب الدنيا اشتغل من بطلب الدار بالاخلا وانظر قول صاحب الحكم
البامات الاعبلاح المريين ولم يقل الاعبلاح العارفين كان اوخلت العارفين كلها
اعبلاح لامن عندهم من ملاقته وعنى وشوق واخرى انقلات اهل البدايه
ولذالك ابتلي الحق الصحابة بالعاقبة في اول امرهم حتى لو انكملت
انوارهم وظهرت اسرارهم واقتصروا اظهرت افتمكين واخرسوخ في قلبهم
اليقين بذلها لهم وابا انهم عليهم منتوحا بابها نص هالخاذ ان الموجبين
فيما يليه وافتتلوا امواله تعلي وانفقوا انما جعلهم مستخلفين فيه فكانت الدنيا
في ايديهم لاي قلوبهم صبروا عنها حين فقدت وشكروا الله عليها اذا تعلقت
به وصوك الجنتين وجرت وانما داثر النبي صلى الله عليه وسلم التقلل
منها والاقتصار على القدر الضروري من [illegible] فناعتها وتنزلا الى حال
الضعفاء ليقتدوا به اذ لو اتسع واتسعوا لا اخر لهلكوا لما لهم لم يحملوا
القوي يتبين لهم ما من الحيثة لا الضعيف عن اخذ ما لا لا يعطيه باسم
لو اخذوا ما اخذ ما ولاذا ذا ارامرا لهلكوا والبشر بيننا الضعفاء
تبين ان الانبياء عليهم السلام الذين في مقام الاشتراك والتفريع

للكلام

للكلامة وعلى ذالك انفق الجماعة في بري منهم من المشايخ الكاملين والايمة
الراسخين وكل وجهته هو موليها وكلا وعد الله الحسنى وبهذا نعلم ان اغنياء
الصحابة يشبهوا لفقراء بسير نه صلى الله عليه وسلم ولا اخارجين عن سنته ومن
يقتدوا ان المقصود اصلاح القلوب لينتج ذلك علالة الغيوب والحذور ما يشغل
عن الله تعلى والرذيل لذا انما غير محذورة لا وجود بها ولا عدمها قال
في الاحياء ولذالك بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل الخلق
وفيهم التجار والمحترفون مثل باب الفلاح يتري في تجارته ولا المحترف يترك
حرفته وكذا اهل الاختيار لهما بل لا اشتغال لهما بل دعا الكل الى الله تعلى
وارشدهم الى ان يجوز بهم دينهم في انصرف قلوبهم عن الدنيا الى الله عز
وجل وعمدتهم لا تشتغلوا بالله الغيب هو الحاصل ان نكون لهو استقامة
الذي هو التزام العبودية لا يختص بعمل مخصوص وحالة بعينها فقد يكون
بالغنى لتوفر النوى بالاجتماع ومن يجوز بالتجرد ومن يجوز الاسباب
ويوضح لك هذا كل الوضوح كون عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان
رضي الله عنهما معدودين من اهل العشرة الذين هم افضل الصحابة على الاطلاق
وكون كثير من فقراء الصحابة كاهل الصفة رضي الله عن جميعهم ليسوا
من العشرة والله اعلم

باب

ما جاء في خف رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رجوع للكلام على بقية
ابواب اللباس صلى الله عليه وسلم اي باب ما جاء في خفه ولونه وفسحه
عليه وهو ما صنع على هيئة الرجل سائر الكعبين من جلد
قال المصنف حدثنا هناد بن السري نا وكيع عن دلهم بفتح الدال

عند الصوفية رضي الله عنهم ... صلى الله عليه وسلم

يجوز الاشتغال ...